



حوار المفوض السامي لشؤون اللاجئين حول تحديات الحماية

تحديات الحماية خلال الأوبئة

كلمة وفد دولة قطر

يقدمها

سعادة السفير / علي خلفان المنصوري

المندوب الدائم

H.E. Ambassador Ali AL-MANSOURI

Permanent Representative

جنيف 21 أكتوبر 2020

السيد المفوض السامي فيليبو غراندي المحترم
السيدات والسادة المشاركين الكرام
تحية طيبة وبعد،

- نعرب عن تقديرنا للجهود المميزة التي تقوم بها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والسيد فيليبو غراندي من أجل تعزيز حماية اللاجئين وضمان حقوقهم، كما نعرب عن أملنا في ان يحقق حوارنا هذا الأهداف المرجوة منه، خاصة وان موضوع هذه السنة مهم للغاية في ظل تفشي جائحة كوفيد-19، كونه يمتد ليشمل الحالة الصحية العامة وتفاقم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم فضلا عن الصعوبات التي تواجهها الدول والجهات المانحة والتي تشكل مساهماتها مصدر الدخل السنوي الرئيسي للمفوضية، مما يهدد المكاسب التي تحققت في الأعوام السابقة.
- يشير تقرير "الاتجاهات العالمية" والنزوح القسري لعام 2019، الى أن عدد النازحين عالميا بلغ حوالي 80 مليون شخص وهو ضعف الأعداد المسجلة قبل عقد من الزمن، وان ثلثي اللاجئين هم من خمس دول وهي سوريا وفرنزويلا وأفغانستان وجنوب السودان وميانمار.
- وعليه فان التحدي الكبير الذي يواجه المجتمع الدولي هو ليس فقط الاستجابة الإنسانية والإغاثية التي تعد امرا أساسيا للحفاظ على حياة اللاجئين وكرامتهم، ولكن التحدي الرئيسي يتمثل في قدرة المجتمع الدولي على التصدي للأسباب الرئيسية لهذه الظواهر التي تتراوح بين حروب ونزاعات وكوارث طبيعية ناجمة عن التغيرات المناخية.
- أن جائحة كوفيد-19، اصابت العالم بأجمعه وتشكل تحديا حقيقيا لا تستطيع أي دولة مواجهته بمفردها، وعليه فنحن بحاجة الى المزيد من التعاون والتنسيق على المستوى الدولي والإقليمي للتخفيف من تداعياتها التي أصابت وأثرت على الجميع ومن ضمنهم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المستضيفة لهم.

• وانطلاقاً من تحملنا لمسؤولياتنا وإيماننا منا بأهمية تعزيز التعاون الدولي خاصة في أوقات الأزمات، فقد واصلت دولة قطر ومنظماتها الخيرية الإنسانية الاضطلاع بواجبها الإنساني لدعم الدول التي تواجه هذا الوباء، حيث قدمت دولة قطر مساعدات طبية عاجلة لحوالي (88) دولة، وقد بلغت المساعدات ما يقارب من (89) مليون دولار أمريكي، بالإضافة للدعم المقدم لمنظمة الصحة العالمية بمبلغ (10) ملايين دولار أمريكي، والتحالف العالمي للقاحات بمبلغ (20) مليون دولار أمريكي، ودعم العديد من المنظمات الدولية والإنسانية العاملة في هذا المجال ومنها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف.

• ختاماً تؤكد دولة قطر على استمرار الإيفاء بالتزاماتها الإنسانية ومواصلة تقديم الدعم اللازم لأنشطة وبرامج مفوضية اللاجئين من أجل تعزيز قدراتها للتغلب على التحديات والمصاعب التي تواجه عملياتها في مختلف أنحاء العالم.

وشكراً